Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيجعل من الأدب مرآة المجتمع والحياة ، فاذا كل شأن من شـــئون الوجود يصلح مادة لقلمه ، حتى القينة واللص والجن وجـدت لها مقاما فى آثاره المنوعة بتنوع الأشياء والكائنات » (٢) ..

ومن المؤكد ـ باذن الله ـ أن السطور القادمة سوف تضيف جديدا الى هذا الموضوع .

مكـــوناته

واذا كان الصحفى عند بعضهم ـ ونحن نميل الى ذلك الجانب ايضا ـ هو الرجل المكون من عدة رجال ، أو هو الذى يأخذ من كل بســـتان زهرة ، أو ـ وكما نحب أن نقول أيضا ونكرر فى مؤلفاتنا ومحاضراتنا ـ هو رجـل « **الاختصاص العام** » ، وان جمع الى جانبه « **اهتماما خاصا** » .. اذا كان الصحفى عند بعضهم هو ذلك الرجل ، فان من الضرورى أن يكون « **تكوينه** » .. وبمعنى استعداده وتربيته وثقافته وتعليمـه مما يتجه الى احراز هـذا الجانب العام فى شخصه ، حتى وان كان له اهتمامه الخاص ، ذلك الذى قد يكون أدبا ، أو ما يتفرع عن الأدب ، أو يكون علما أو ما يندرج تحته أو يكون غيرهما ، وما ينبثق عن هذا الغير ..

وباختصار شديد نقول ، وحتى دون أن نقدم أكثر من مثال لذلك ، ان مدارس الصحافة (٣) ، وان معاهدها ، وان كلياتها وان أقسامها قد وعت هذه الحقيقة منذ انشائها فى الربع الأخير من القرن الماضى ، وقبله بقليل ، فقد كانت برامجها التعليمية تتكون من قسمين رئيسيين أولهما «**القسم العام**» الذى يبرز فى عقل الطالب وصدره بذور « **الرجل العام** » أو « **المثقف العام** » .. ويعمل على تكوينه باعطائه من كل بستان زهرة ، ومن كل بحر قطرة ، حتى يشب على ذلك ، ويتعوده ، ويمارسه ، ومن ثم فقد كان هذا القسم الأول من البرنامج الدراسى يشمل هذه المناهج كلها ، واحيانا يشمل أكثر منها مع تركيز شديد على أساسياتها :

ـــ مبادىء الاقتصاد .
ـــ القانون العام .
ـــ الجغرافيا الاقتصادية .